

غريب الحديث لابن قتيبة

وبلَغَنِي عن أبي عمرو الشَّيْثَانِي أَنَّهُ قال معنى آية من كتاب الله أي جماعة حروف قال ومنه يقال خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم والسَّبْعُ الطُّوَالُ آخرها براءة وكانوا يرون الأنفال وبراء سورة واحدة ولذلك لم يفصلوا بينهما ذكر ذلك سُفْيَانُ عن مِسْعَرٍ عن بعض أهل العلم .

والسُّوَرُ التي تُعْرَفُ بالمئين هي ما ولي السَّبْعُ الطُّوَالُ وَإِنَّ مَا سُمِّيَتْ بمئين لأنَّ كل سورة منها تزيد على مائة آية أو تقاربها .

والمثاني ما ولي المئين من السُّوَرُ التي هي دون المئة كأنَّ المئين مبادٍ وهذه مثنانٍ وقد تكون المثناني سور القرآن كله قصارها وطوالها يقال من ذلك قول الله تبارك وتعالى كتاباً مُتَشَابِهاً مثناني ومن ذلك قوله تعالى ولقد آتيناكَ سَبْعاً من المثناني والقرآن العظيم .

وَإِنَّ مَا سُمِّيَ مثناني لأنَّ الأنباء والقصص تثنَّى فيه ويقال